درجة توافر مهارات التفكير الإبداعي في كتاب لغتي للصف الثاني الابتدائي في مناهج المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية

د. هانيا بنت منير بن مصطفى الشنواني
جامعة الملك سعود– المملكة العربية السعودية
تاريخ الاستلام:2023/03/21 تاريخ القبول:2023/7/3

الملخص

سعت الدراسة إلى تحديد درجة توافر مهارات التفكير الإبداعي في كتاب لغتي للصف الثاني الابتدائي في المملكة العربية السعودية الذي يدرس في العام الدراسي 2023/2022م بأجزائه الثلاثة، وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة تحليل المحتوى والتي اشتملت على (3) مهارات إبداعية؛ الطلاقة، المرونة، والأصالة، توصلت النتائج لتوفر مهارات التفكير الإبداعي بمستويات متفاوتة، حيث جاءت تكرار مهارة الطلاقة (488) مرة، وبنسبة كلية (44%)، تليها مهارة المرونة بتكرار (342) مرة، وبنسبة كلية (32%)، بينما جاءت مهارة الأصالة في الرتبة الثالثة، بتكرار (256) مرة، وبنسبة كلية (24%)، وبلغ المستوى الكلي لتكرارات المهارات الثلاث في الكتاب(1086) مرة، موزعة على الأجزاء الثلاثة بنسب متقاربة. وأوصت الدراسة ضرورة اهتمام القائمين على تطوير كتاب لغتي بتضمين المحتوى بنصوص وتدريبات وأنشطة لغوية تحفز التلاميذ نحو ممارسة مهارات التفكير الإبداعي المختلفة.

الكلمات المفتاحية: التفكير الإبداعي؛ تحليل المحتوى؛ كتاب لغتي؛ الصف الثاني الابتدائي.

The level of the Availability of Creative Thinking Skills in my Language Textbook for the Second Grade of Primary School Curriculum in the Kingdom of Saudi Arabia: An Analytical Study

Dr. Hania bint Mounir bin Mustafa Al-Shanwani
King Saud University

Abstract

The study aimed to determine the level of availability of creative thinking skills in my language textbook for second grade of primary school in the Kingdom of Saudi Arabia for the academic year 2022/2023 across its three parts. The descriptive approach depended on Analytical was followed through the content analysis questionnaire, which included (3) creative skills, Fluency, flexibility, and originality. The results indicated varying levels of availability of creative thinking skills, Fluency skill had the highest frequency with (488) occurrences, accounting for (44%) of the total, Flexibility skill came next with (342) occurrences, representing (32%) of the total, Originality skill ranked third with (256) occurrences, making up (24%) of the total. The total frequency of the three skills in the textbook reached (1086) occurrences, distributed evenly among the three parts. The study recommended that those responsible for developing the textbook should include content with texts, exercises and activities that stimulate students to practice various creative thinking skills.

Keywords: Creative thinking; content analysis; my language, textbook; second grade, Primary School.

خلفية الدراسة وأهميتها:

إن التقدم العلمي والتغيرات السريعة وانتشار التكنولوجيا أحدث نقلة في الثورة المعلوماتية، فكانت هناك الحاجة لمواكبة هذا التطور من خلال اهتمام المسؤولين بإعداد تلاميذ يمتلكون مهارات تفكير إبداعي والاهتمام بالمبدعين الذين يسعون لحل المشكلات التي تطرأ في المجتمع والتغلب على العقبات التي تعترض طريقهم من أجل تحقيق النتائج المرغوبة والوصول لأفضل الأهداف، فلا تقدم علمي دون مبدعين وتفكير إبداعي.

فيشير الزهراني (2022) إلى أن هذه التغيرات متجددة تحتاج متعلمين يبتكرون ويدرسون ويعملون، يوجهون لاكتساب مهارات التأقلم، تحمل المسؤولية، التعاون، مهارات تحديد المشكلات وحلها، الإبداع، وهي مهارات متنوعة تعمل على ضمان إعداد المتعلمين للتفكير الإبداعي لمواكبة تطورات العصر والمساهمة في تحقيق الأهداف غير المحققة.

ويذكر البري وصدام (2020) أن التفكير الإبداعي حظى باهتمام بالغ في العملية التعليمية؛ نتيجة التغيرات المتسارعة التي يشهدها العصر الحالي لما له من أثر في تقدم المجتمعات وتطورها، وفي إنماء شخصية التلميذ، وإكسابه مهارات تمكنه من سلوك المسارات البديلة، ويضيف الزهراني (2022) أن التفكير الإبداعي يعتبر أحد أبرز المهارات التي يحتاجها التلاميذ في مواقف الحياة، ومواقف التعليم والتعلم، والتي تستدعي أن يمارس التلميذ إزاءها مهارات ذهنية إبداعية تتسم بالجدة والأصالة والقدرة على التنقل بين فكرة وأخرى.

فالتفكير الإبداعي يتصف بالشمولية والتعقيد، لأنه يتمثل في المستوى الأعلى المعقد من التفكير، وينطوي على أبعاد معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة، لذلك يتضمن التفكير الإبداعي تحسس للمشكلات والوعي بمواطن الضعف والثغرات وعدم الانسجام والنقص في المعلومات، والبحث عن الحلول، وصياغة الفرضيات واختبارها وإعادة صياغتها أو تعديلها ونقل أو توصيل النتائج للآخرين السمير (2003).

وتعددت وجهات النظر المختلفة في تحديد مهارات التفكير الإبداعي، وبالتالي تباينت تصنيفاتها، بسبب وجود التداخل بين عمليات التفكير البسيطة والعليا، باعتبارها مهارات عقلية ومعرفية متداخلة، حيث يذكر (Davis & Rimm, 2009) أن هناك مهارات ذهنية مختلفة لها دوراً في عملية التفكير الإبداعي منها (الطلاقة، التفاصيل، المرونة، الأصالة، التحويل، التصوّر، التنظيم، التحليل، التركيب، والتقويم). وذكر السمير (2003) ثلاث مهارات رئيسة للتفكير الإبداعي، هي: الطلاقة في التفكير، والمرونة في التفكير، والأصالة في التفكير، كما أكد (Torrance) في تعريفه على العديد من متغيرات التفكير التباعدي اللفظية (Verbal)، والشكلية (Figural)، وحدد أربع قدرات للتفكير الإبداعي، هي: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتوسع أو الإفاضة أو التفاصيل، ورأى أنه ليس من الضروري بعد التفاصيل في قدرات التفكير الإبداعي أبو جادو (2012).

وقد اعتمدت الدراسة مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة)، والتي في ضوئها تم تحليل كتاب لغتي للصف الثاني الابتدائي. فالطلاقة (Fluency) تعني قدرة التلميذ على توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار، البدائل، الأسئلة، المترادفات، أو الاستعمالات، عند تفاعله مع موقف (Houtz, 2009)، والطلاقة الفكرية هي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختيارية لمعلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها لتتكامل مع الخبرات الجديدة للتوصل إلى أداءٍ إبداعي جديد، أو إنتاج كمية من الأفكار حول موضوع معين، أي أنّ التلميذ الممارس للإبداع يمتلك درجة عالية من القدرة على سيولة الأفكار وسهولة توليدها. أبو جادو (2012)، وتتعدد أنواع الطلاقة في التفكير، كما ذكرها السمير (2003)؛ جراون (2013)؛ القواسمة وأبو غزلة (2013) كالآتي : الطلاقة اللفظية وتعني قدرة التلميذ على إنتاج لأكبر

عدد من الكلمات تبدأ أو تنتهي بحرف معين، مثال: اذكر أكبر عدد من الكلمات تبدأ بالحرف نون خلال دقيقتين، الطلاقة الفكرية وتعني قدرة التلميذ على انتاج أكبر عدد من التعبيرات تنتمي الى نوع معين من الأفكار، طلاقة الأشكال وتعني قدرة التلميذ على تصميم ورسم عدد من الأشكال الجديدة والمتعددة. مثال: يعطى التلميذ صور ناقصة أو أشكال معينة مثل الدوائر أو الخطوط أو الخطوط المتوازية، ويطلب منه إجراء بعض الاضافات لتعطي أشكال جديدة غير مألوفة، الطلاقة الترابطية وتعني قدرة التلميذ على التفكير السريع في الكلمات المرتبطة بموقف معين. مثال: اذكر أكبر عدد ممكن من المترادفات أو المتضادات لكلمة (الأمن)، المرونة (Flexibility) وتعني المرونة قدرة التلميذ على توليد أفكار متنوعة مع تحويل مسار التفكير مع تغير متطلبات الموقف وتتحدد أشكالها في المرونة التلقائية وهي قدرة الشخص على أن يعطي عددًا من الاستجابات المنوعة، والتي لا تنتمي لفئة واحدة أو مظهر واحد، المرونة التكيفية وهي السلوك الناجح لمواجهة موقف أو مشكلة معينة الحميدي (2019)، الأصالة (Originality) تُعد الأصالة في التفكير أكثر المهارات ارتباطاً بالإبداع والتفكير الإبداعي، وهي بمعنى الجدة والتفرّد، والبحث في الذهن عن الأفكار النادرة التكرار أو الحصول، وتعتبر الفكرة أصيلة إذا كانت لا تكرر أفكار الآخرين، وتكون جديدة إذا ما تمّ الحكم عليها في ضوء الأفكار التي يقدمها الآخرون، وهذه الأفكار لا تخضع للأفكار الشائعة بل أنها تتصف بالتميّز، فالتلميذ صاحب التفكير الأصيل لا يُولّد أفكاراً أو حلولاً تقليدية لما يواجه من مواقف أو مشكلات العتوم والجراح وبشارة (2014)، وتختلف مهارة الأصالة المعرفية في التفكير عن مهارتي الطلاقة والمرونة، من حيث إنها لا تشير إلى كمية الأفكار الإبداعية التي يقدّمها التلميذ، بل تعتمد على قيمة تلك الأفكار، ونوعيتها، وجدّتها، وأصالتهاجروان (2012).

ويشير قطامي (2014) إلى أن تعلم التلميذ مهارات اللغة بالاعتماد على التفكير الإبداعي يساعده على التعمق في فهم المواضيع والقدرة على استنتاج الفروض والنظريات، فضلًا عن إثراء قاموسه اللغوي، ويذكر الشمري (2017) أنه بالنظر إلى طبيعة اللغة فهي تتكون من نظم لغوية عديدة صوتية، صرفية، نحوية، دلالية حين يطلق على الأفكار المركبة نظامًا يكون بينها علاقات عضوية، بحيث يؤدي كل نظام منها في البناء اللغوي وظيفة تختلف عما يؤديه الآخر، التكامل في تعليم اللغة يعني تنظيم المادة التعليمية اللغوية وتدريجها، وتقديمها متكاملة في هيئة مهارات لغوية وظيفية متجاوزًا تقسيمها إلى فروع متفرقة ومعلومات مجزأة، وخبرات لغوية مفتتة، أي النظر إلى اللغة عند بناء مناهجها، وإعداد لغتها، وتحديث طرق تدريسها على أنها وحدة مترابطة متماسكة وليست فروعًا معرفية مختلفة.

كما يذكر النصار والمالكي (2018) أن اللغة تعد حصيلة ونتيجة التطور الفكري الإنساني إذ تعتبر مصدرًا للرموز والمعاني والمفاهيم بالإضافة إلى دورها في تمكين الأداء اللغوي طبقًا لعمليات التفسير والتحليل، ويضيف مصطفى (2019) أن للغة دور مهم في حياة المجتمعات فهي أداة التفاهم والتواصل بين الأفراد؛ فمن خلالها يتبادل الناس الآراء ويعبرون عن المشاعر والأحاسيس، ويطالبون بحاجاتهم ويناقشون متطلباتهم، ويقفون على أغراضهم.

كما يضيف فارع (2021) أن اللغة رموز منطوقة ومكتوبة للتواصل ولتفاهم أفراد المجتمع بوساطتها، فهي ألفاظ تدل على معان اتفق عليها مجتمع معين، وتعد مظهر من مظاهر السلوك الإنساني حيث امتاز الإنسان بها عن باقي الكائنات الحية حيث أنها وعاء ثقافي به مخزون منه المعاني والدلالات، وهي أداة تواصل وتفاهم وتبادل خبرات ووسيلة الفهم والإفهام، وباللغة تستطيع الأجيال نقل التراث للأجيال اللاحقة وبدونها لا يمكن أن يكون هناك تواصل وتفاهم بين أفراد المجتمع، وهي وسيلة الانتفاع والتمتع بأوقات الفراغ عبر القراءة والاستماع.

ويشير الظلمي (2020) إلى أن أكثر اللغات علاقة بالتفكير الإبداعي هي اللغة العربية، فهي تُعنى بتنمية هذا النوع من التفكير، من خلال النقد الأدبي وتنمية القدرة على بناء الصور الفنية والذهنية؛ مما يؤدي إلى تنمية الإبداع لدى التلاميذ، سواء أكان في الطلاقة اللغوية، وأصالة الأفكار، والمرونة التلقائية، والتوسع في الأفكار، والحساسية للمشكلات بصورها المختلفة.

فاللغة العربية وعاء التراث والحضارة الإسلامية وهي اللغة التي عبّر بها العربي عن نفسه وما دار في عقله من أفكار ورؤى، وهي الأداة التي يعبر بها كل عربي عن واقعه وأحلامه وتخيلاته الزهراني (2022)، ويذكر الشمري (2017) أن اللغة العربية بوصفها مادة دراسية ليست مثل غيرها من المواد الدراسية هي مجموعة من القواعد والمفاهيم والتعميمات تنقل إلى التلاميذ الذين إن تمكنوا منها أصبحوا مقتدرين، قادرين عليها، بل إنها نظام للتواصل ينمو بالتواصل ويتكور به، متكامل العناصر ويعتمد على بنية اللغة، وقدرة المتعلم ومهاراته.

ويمثل كتاب لغتي في المملكة العربية السعودية أحد مصادر العلم والمعرفة، والعنصر الجوهري في منظومة العملية التعليمية؛ لما يتضمنه من موضوعات وأنشطة تعليمية تتناسب مع توجهات المجتمع السعودي المتطور، وإشباع حاجات وميول التلاميذ، وتزويدهم بالمهارات اللغوية الأساسيّة اللازمة في القراءة والكتابة والتحدث والاستماع، وإكسابهم بعض المفردات والتراكيب اللغوية والأفكار والمعاني لتوظيفها في حياتهم اليومية الزوين (2020).

وانطلاقًا من أهمية اللغة العربية، فقد حظيت كتاباتها بعملية تطوير متكامل في المشروع الوطني الشامل لتطوير المناهج الدراسية في المملكة العربية السعودية، حيث كان كتاب لغتي الجميلة للصفوف الأولية إحدى نتاجات هذا التطوير، حيث نصت وثيقة تطوير كتابات لغتي للصف الثاني الابتدائي على تطوير المواهب وبناء الشخصية، وذلك تحقيقًا لتطلعات الوطن وفق رؤية المملكة العربية السعودية ضمن رؤية (2030) ليكون لكتاب لغتي دور أساسي في تأكيد الهوية الثقافية والعربية والإسلامية، وتعزيز الشخصية الوطنية السعودية، وأن تصبح اللغة العربية عنصرًا مساعدا في تكوينه العاطفي والفكري والمعرفي، وتقديره لتراثه والاعتزاز به وثيقة كتاب لغتي (2022).

ويضيف آل تميم (2019) أن كتاب لغتي يزود التلاميذ بالمعارف والمهارات اللغوية المختلفة، ومهارات التفكير الأساسية اللازمة لتعلم مهارات اللغة ومهارات الفهم القرائي النقدي والإبداعي، بالإضافة إلى تطوير مهارات الاتصال اللغوي والفكري لديهم، ويذكر الروقي (2020) أن من أبرز أهداف تدريس لغتي للصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية كما وردت في وثيقة كتاب لغتي تطوير مهارات التفكير بمستوياته المختلفة، وفي مقدمتها مهارات التفكير الإبداعي، ويعتبر الكتاب المدرسي ومحتواه ركيزة أساسية من ركائز العملية التعليمية، وأي إخفاق في بناء هذا الكتاب واختيار محتواه سيؤدي إلى ضعف هذه الركيزة بالقدر الذي سيؤدي إلى عدم حدوث التعلم، وبالتالي لا تستقيم العملية التعليمية.

ويشكل الكتاب المدرسي الإطار العام الذي يحقق الأهداف المطلوبة، والكتاب تنظيم مناسب للمادة الدراسية، يعتمد عليه المعلم بالدرجة الأولى لوضع خططه المختلفة، ويتخذه أساسًا لتحقيق حاجات الطلبة، ويزودهم بأساسيات المعرفة من حقائق ومفاهيم وقيم ومهارات، ويرشدهم إلى مصادر المعرفة الأخرى من خلال الأنشطة والأسئلة والتمرينات والواجبات البري وصدام (2020). ويذكر الروقي (2020) أن الكتاب المدرسي الجيد هو الذي يكون محتواه معبرًا، وطريقة عرضه جيدة، وأسلوب لغته متميزًا، يحتوي على مواقف هادفة تشجع التلاميذ على الفهم والتفكير. كما تؤكد المناهج والكتابات الدراسية المطورة على اختلافها، ضرورة الاهتمام بتنمية أنماط معينة من التفكير، وبخاصة التفكير

الإبداعي، وضرورة تضمينها في الكتب المدرسية، ومنها كتابات لغتي للصفوف الأولية، حيث أنها تعتبر مرحلة للتطور والتعلم يبني التلميذ مهارات التفكير، وفيها يكتسب مهارات ضبط التعلم والانتباه والمثابرة وحل المشكلات، فالتطور المعرفي والاجتماعي والعاطفي واللغوي وغيرها من المهارات المكتسبة تساعد على التنبؤ بمستوى نجاح التلميذ الأكاديمي في المستقبل، وبمستوى تطور سماته الشخصية الهامة في ضبط التفكير الزوين (2020).

ويتم تقويم أو تحليل محتوى الكتاب المدرسي بطرق مختلفة، ومن أهم هذه الطرق تقويمها باستطلاع آراء من لهم علاقة بها، وبخاصة المعلمين، وقد يكون التقويم بتحليل المحتوى باعتماد معايير معينة بهدف التعرف على مدى توافرها في مضمون الكتاب، وفي الدراسة الحالية تم تحليل كتاب لغتي للصف الثاني الابتدائي بأجزائه الثلاثة في ضوء مهارات التفكير الإبداعي، لذا، دعا كثير من التربويين إلى تأكيد أهمية تنمية مهارات التفكير الإبداعي عن طريق الكتب والمناهج الدراسية، باعتبارها ركيزة عملية التعليم وجوهرها؛ نظراً لما تحتويه من معارف وخبرات ومواقف حياتية تتطلب الفهم الواعي القائم على إعمال العديد من المهارات الذهنية الإبداعية فيها.

وعليه، يشكل إعداد التلميذ للحياة العملية مسؤولية كبيرة ملقاة على عاتق المؤسسة التربوية، وقد أصبحت القدرة على ممارسة التفكير الإبداعي مهارة ضرورية للتعلم والتعامل مع المستجدات العلمية بكافة أنواعها، لذا تحرص المؤسسات التربوية على وضع تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ ضمن أهدافها، وتطرح الكثير من الرؤى لتطبيق تلك الأهداف، وكتب لغتي للصف الثاني الابتدائي من الكتب المطورة الجديدة، والتي يفترض بأنها قد تضمنت العديد من مهارات التفكير الإبداعي اللازمة لتلاميذ هذه المرحلة، من هنا برزت الحاجة للكشف عن مدى توافر مهارات التفكير الإبداعي المضمنة في كتاب لغتي للصف الثاني الابتدائي في المملكة العربية السعودية، وقد حددتها الباحثة بمهارات الطلاقة والمرونة والأصالة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

بعد أن ألقى القرن الواحد والعشرين بظلاله وتغيراته التي طرأت على المجتمع، والتي شملت وانعكست على مجالات مختلفة منها الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية، تأثر الميدان التربوي بعناصره المتعددة بهذه التغيرات، وقد حظيت المناهج الدراسية بالمملكة العربية السعودية خاصة مناهج اللغة العربية باهتمام وزارة التعليم؛ حيث أخضعتها إلى التطوير والتحديث وإعادة البناء والتصميم وفقًا للاتجاهات التربوية الحديثة ومواكبة لمستجدات العصر وبما يتوافق مع مكانة اللغة العربية العظيمة الزهراني (2022).

حيث إن أداة المنهج في تحقيق أهدافه هو الكتاب المدرسي أحد العناصر المكونة للنظام التعليمي، وأداة أساسية في عمليتي التعليم والتعلم بما يوفره من مادة علمية وخبرات متنوعة مسملي (2017)، كما أنه يربط بين الأهداف، المحتوى، المتعلم، ولا يمكن تصور منهج دراسي دون كتاب يراعي خصائص المتعلم ويقدم له أنماط المعرفة المختلفة، فهو أول مصادر المعرفة بالنسبة إلى المتعلم وأكثرها تجسيدًا لما ينبغي أن يكتسب من خبرات أو يتحقق لديه من أهداف الزوين (2020).

وقد أشار الزهراني (2020أ) أثناء دراسة التلاميذ لمناهج اللغة العربية وخاصة كتاب لغتي ببعض الصعوبات على الرغم من إعداده من نخبة متميزة من الأساتذة، من حيث طوله، إهمال الكتاب لوصول التلميذ لمرحلة الاتقان في المهارات اللغوية التي يتضمنها المنهج، صعوبة بعض الكلمات المتضمنة به، التوسع في بعض الحروف المتعلقة ببعض الحروف

على حساب بقية الحروف، طول بعض الأنشطة المتضمنة في الكتاب، إلا أنه دعت الأسباب السابقة إلى دراسة وإلقاء الضوء على منهج اللغة العربية في كتاب لغتي بالمملكة العربية السعودية للصفوف الأولية.

ونظرًا لأهمية الكتاب المدرسي وخاصة كتاب لغتي فقد أولاه المسؤولون في مجال التعليم اهتمامًا خاصًا ليكون أداة فاعلة في عمليتي التعليم والتعلم، ولذا فقد كان أمر المتابعة المستمرة للكتاب والقيام بعملية تقويمية في غاية الأهمية، لذا فقد كان لتحليل محتوى الكتب المدرسية أهداف كثيرة، ولكنها تختلف من بحث لآخر ومن دراسة لأخرى مسملي (2017).

فالمملكة العربية السعودية تهتم بالتعليم وخاصة بالصفوف الأولية، حيث تعتمد العملية التعليمية الأساسية على أربع قواعد (المعلم، الطالب، المادة، وطريقة التدريس)، فيجب أن تكون النصوص المختارة ملائمة للمرحلة العمرية للتلاميذ واهتماماتهم كي تحثهم على التركيز، وتبعث فيهم الحماس لفهم النصوص وتحليلها وتخيل مجرياتها، واختيار ما يلائم ميول الطلاب من الأدب الحديث لكي يحققوا مدرسّو اللغة العربية الفائدة من دراسة وتحليل النصوص الأدبية، من هنا جاءت هذه الدراسة لتحليل منهج لغتي الخالدة للصفوف الأولية في ضوء المعايير والأسس العامة لمناهج اللغة العربية النصار والمالكي (2018).

فتحليل الكتب المدرسية يمكن أن يفيد كل من المعلم، الطالب، الجهات المختصة في وزارات التعليم لتحسين الأداء في وقت يشهد اهتمامًا كبيرًا في سبيل تطوير المناهج والكتب المدرسية مسملي (2017)،

ويرى الزهراني (2020ب) أن هناك حاجة ملحة لإجراء دراسة تحليلية لكتاب لغتي في ضوء مهارات التفكير الإبداعي، ولعل نتائجها تسهم في تطوير كتب اللغة العربية وفهم طبيعة هذه المهارات، وفهم طبيعة ودرجة هذه المهارات، وتسليط الضوء على واقع كتب اللغة العربية من حيث مراعاته مهارات التفكير الإبداعي، كما أكدت دراسة مسملي (2017) على تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة للغة العربية للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية مستخدمًا أسلوب تحليل المحتوى، كما هدفت دراسة الزهراني (2020أ) إلى تقويم كتاب لغتي للصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية.

ولأن السنوات الأولى من الصفوف الأولية تُعد من المراحل التعليمية المؤثرة في البناء المعرفي للتلميذ إذ أنها سنوات خصبة تتفتح فيها معظم قدراته واستعداداته فضلاً عن تكوين المفاهيم والميول والعادات، كما أنها مرحلة مثالية يتحقق فيها تطور سريع في النمو العقلي واللغوي مصطفى (2019).

وانطلاقًا من توجهات وزارة التعليم نحو التطوير وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030، ومن أهمية توفر مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصفوف الأولية، كان هناك الحاجة لإجراء هذه الدراسة من ضرورة إجراء تحليل محتوى كتاب لغتي للوقوف على درجة توافر مهارات التفكير الإبداعي في كتاب لغتي للصف الثاني الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، وبالتالي تحددت مشكلة البحث التالي في السؤال الرئيسي التالي:

ويشير النصار والمالكي (2018) إلى عجز الاختبارات عن قياس المهارات الإبداعية والمهارات التطويرية لدى المتعلم.

لذلك ينبغي أن تحظى مهارات التفكير الإبداعي بالعناية الكافية في الصفوف الأولية من قبل المعنيين والقائمين على تصميم محتوى كتب اللغة العربية ومطوري مناهجها ومؤلفيها، سعيًا إلى دمج التفكير الإبداعي في المحتوى، بناء على أسس علمية واضحة، تقوم على تحديد احتياجات المتعلمين من مهارات التفكير الإبداعي في الصفوف الأولية، واستثمار كل جزء لخدمة هذه المهارات، وهذا بدوره ينعكس على المعلم وطرائق التدريس التي ينبغي أن ترتقي إلى مستوى مهارات التفكير الإبداعي فترتقي معها العملية التعليمية الزوين (2020).

ومن خلال عمل الباحثة في مجالات تربوية متعددة، ومن بينها المشاركة في تطوير المناهج والكتابات الدراسية لمرحلة التعليم للطفولة المبكرة، وجد أن محتوى كتابات لغتي لا يزال يعاني من قصور في معالجة بعض الجوانب المتعلقة بتنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ، وحيث أن كتاب لغتي للصف الثاني الابتدائي من الكتابات المدرسية المطورة، ولم تجر له دراسة علمية متخصصة – حسب علم الباحثة– تكشف عن مدى توافر مهارات التفكير الإبداعي، فقد جاءت هذه الدراسة لمعرفة مستوى توافر مهارات التفكير الإبداعي في هذا الكتاب.

وعليه، تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما درجة توافر مهارات التفكير الإبداعي في كتاب لغتي للصف الثاني الابتدائي في المملكة العربية السعودية؟

والذي يتفرع منه السؤالين التاليين:

س1: ما مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) التي ينبغي توافرها في كتاب لغتي للصف الثاني الابتدائي في المملكة العربية السعودية؟

س2: ما مستوى توافر مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) في كتاب لغتي للصف الثاني الابتدائي في المملكة العربية السعودية؟

أهداف الدراسة:

تهدف إلى تحديد مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) والكشف عن مستواها التي ينبغي توافرها في كتاب لغتي للصف الثاني الابتدائي في المملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة:

تظهر الأهمية النظرية للدراسة في تناولها مستوى توافر مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) في كتاب لغتي للصف الثاني الابتدائي المطور في المملكة العربية السعودية، وفي إعداد قائمة لمؤشرات التفكير الإبداعي بأبعاده الثلاثة واللازمة لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي، وإثراء المكتبة العربية بدراسة تحليلية لمهارات التفكير الإبداعي لكتاب لغتي في المملكة العربية السعودية، وتبرز أهميتها التطبيقية في إفادة مؤلفي مناهج وكتابات لغتي وتقديم لهم تغذية راجعة بالكشف عن مدى تضمينهم لمهارات التفكير الإبداعي، وإفادة معلمي اللغة العربية بتنبيههم إلى أهمية إكساب التلاميذ لهذه المهارات، وفتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات أخرى تتناول كتاب لغتي في ضوء متغيرات أخرى.

مصطلحات الدراسة :

تحليل المحتوى (Content Analysis): هو أداة علمية وأسلوب بحثي منهجي يُستخدم في تحليل المحتوى الظاهر أو المضمون الصحيح لكتاب من الكتب بطريقة موضوعية منظمة بهدف الوصول إلى استدلالات واستقراءات واستبصارات ثابتة مسملي (2017، 306)؛ فارع (2021، 193).

ويُعرّف إجرائيًا: بأنه أسلوب بحثي يهدف إلى وصف كمي هادف لمحتوى كتاب لغتي للصف الثاني الابتدائي، برصد تكرار مهارات التفكير الإبداعي وهي (الطلاقة، المرونة، الأصالة).

كتاب لغتي: هو الكتاب الذي يدرس في الصف الثاني الابتدائي في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي 2022م–1444هـ، ويتكون من ثلاثة أجزاء، يدرس كل جزء في فصل دراسي، وتضمن الجزء الأول وحدتين دراسيتين تضمنت كل وحدة نصين قرائين، وتضمن كل من الجزء الثاني والثالث ثلاث وحدات دراسية تضمنت كل وحدة نصين قرائين، وتكونت الأجزاء الثلاثة من (344) صفحة كتاب لغتي للصف الثاني الابتدائي (2022، 3–4).

التفكير الإبداعي (Creative Thinking): القدرة على إنتاج أفكار تتسم بالطلاقة والأصالة والمرونة والتوسع، بحيث تكون هذه الأفكار قادرة على حل المشكلات المضمنة في كتاب لغتي للصف الثاني الابتدائي جروان (2013، 24).

ويعرف إجرائيًا: قدرة التلميذ في الصف الثاني الابتدائي على إنتاج أفكار جديدة مع سهولة تغييرها، أو إعادة تقديم الأشياء القديمة بصورة غير مألوفة وجديدة.

مهارات التفكير الإبداعي (Creative Thinking Skills): هي مجموعة من المهارات الذهنية التي تتمثل في مهارة الطلاقة والمؤشرات الفرعية الدالة عليها، ومهارة الأصالة والمؤشرات الفرعية الدالة عليها، ومهارة المرونة والمؤشرات الفرعية الدالة عليها جروان (2013، 34).

وتعرف إجرائيًا: قدرة التلميذ في الصف الثاني الابتدائي على توليد الأفكار، واستدعاء المعلومات، وإنتاج الكلمات، وتصنيف الأشياء، واستخدام الكلمات في جمل، وتوليد الأسئلة، والتنبؤ بالنتائج، وإعادة صياغة الأفكار، والنظر إلى الأفكار من زوايا مختلفة، وابتكار حلول أصيلة لمشكلة معينة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تحليل محتوى كتاب لغتي للصف الثاني الابتدائي بأجزائه الثلاثة وما تتضمنه من دروس، وأنشطة، وأناشيد، فالجزء الأول تضمن وحدتين دراسيتين، وتضمن الجزء الثاني والثالث ثلاث وحدات دراسية، بكل وحدة نصين قرائين، وقد تم التحليل في ضوء مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة).

الحدود الزمانية: العام الدراسي 1444هـ – 2022م

الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية.

الدراسات السابقة:

تم حصر عدد من الدراسات التي اهتمت بتحليل كتابات اللغة العربية للمراحل التعليمية المختلفة في ضوء مهارات التفكير، والتفكير الإبداعي، وقد تم ترتيبها وفق تسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم.

فقد أجرى الزهراني (2022) دراسة هدفت إلى تحليل كتابات لغتي الجميلة في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، باتباع المنهج الوصفي التحليلي القائم على أسلوب تحليل المحتوى لكتابات لغتي الجميلة، من خلال إعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين التي ينبغي تضمينها في كتابات لغتي، وبينت النتائج توفر مهارات القرن الحادي والعشرين بدرجة عالية في كتابات لغتي للصفوف الأولية العليا.

وكشفت دراسة دحلان (2021) عن مستوى توافر مهارات التفكير الإبداعي في تدريبات كتاب اللغةِ العربيةِ للصف الثاني عشر في فِلسطين، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في استمارة تحليل محتوى اشتملت على (4) مهارات أساسية انبثق عنها (32) مهارة فرعية، وبينت النتائج وجود انخفاض في مستوى توافر مهارات التفكير الإبداعي في تدريبات كتاب اللغة العربية حيث جاءت جميعها في المستوى الضعيف الذي حددته الدراسة.

وهدفت دراسة فارع (2021) إلى التعرف على مهارات التفكير الإبداعي في أسئلة كتاب لغتي العربية للصف الخامس الأساسي في اليمن، ومنهج الدراسة هو المنهج الوصفي القائم على تحليل المضمون، وباستخدام استمارة صممت لتحليل مضمون أسئلة التقويم الواردة عقب كل درس، أسفرت النتائج عن أن مهارات التفكير الإبداعي المتوفرة في كتاب لغتي للصف الخامس الأساسي تركزت في مهارة الطلاقة (اللفظية، المعاني، التعبيرية)، ولم تظهر النتائج أي تكرار لمهارة

طلاقة الأشكال وطلاقة التداعي، كما أظهرت تكرارات بسيطة لمهارة المرونة، ولم تظهر أي تكرار لمهارة الأصالة، واحتلت مهارة الطلاقة المرتبة الأولى، ثم المرونة المرتبة الثانية ولم تظهر المهارات الأخرى.

وهدفت دراسة الزوين (2020) إلى تحديد مهارات التفكير الأساسية المناسبة لطلاب الصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية، والتعرف مدى توفر هذه المهارات في الأنشطة التعلمية والتقويمية لمحتوى كتاب "لغتي الجميلة" بجزأيه الأول والثاني، باتباع المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى من خلال إعداد قائمة بمهارات التفكير الأساسية، وإعداد استمارة تحليل المحتوى في ضوء هذه القائمة، واشتملت على ثماني مهارات رئيسة، ضمت (20) مهارة فرعية، وقد أسفرت نتائج التحليل: أن عدد الأنشطة التعليمية والتقويمية المتضمنة في كتاب "لغتي الجميلة" بجزأيه الأول والثاني والتي روعي فيها مهارات التفكير الأساسية بلغ (1647) تكرارًا، وقد حازت مهارة الإنتاج أو التوليد المرتبة الأولى، تلتها مهارة التكامل والدمج في المرتبة الثانية، بنسبة ثم جاءت مهارة التذكر ثالثاً، وحلت مهارة التقويم رابعاً، بينما توفرت المهارات الأخرى كالتنظيم والتحليل والتركيز بدرجة قليلة.

وسعت دراسة الزهراني (2020ب) إلى تحديد مهارات التفكير الإبداعي المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط وتقويم نشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة، وباستخدام أسلوب تحليل المحتوى، وهو أحد أساليب المنهج الوصفي بأداة تتضمن مهارات التفكير الإبداعي المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط، وباستخدام قائمة بمهارات التفكير الإبداعي ضمت (25) مهاة فرعية توزعت على أربع مهارات أساسية (الطلاقة، المرونة، الأصالة، والإثراء بالتفاصيل)، توصلت الدراسة إلى مراعاة نشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط ثمان مهارات تتعلق بالطلاقة بنسبة منخفضة بلغت (12,2%)، وست مهارات تتعلق بالمرونة بنسبة منخفضة بلغت (10,9%)، وراعت ثلاث مهارات من أصل أربع مهارات تتعلق بالأصالة بنسبة منخفضة جدا بلغت (2,9%)، وقد أظهرت النتائج ضعف مراعاة نشاطات التعلم مهارات التفكير الإبداعي حيث بلغت النسبة الإجمالية (36,7%).

بينما سعت دراسة البري وصدام (2020) إلى الكشف عن درجة تضمين كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية لمهارات التفكير الإبداعي. وتكونت عينة الدراسة من جميع كتب اللغة العربية الكتابة المستوى الأول والمستوى الثاني، واعتبرت الجملة وحدة للتحليل، وتم استخدام قائمة تحوي مهارات التفكير الإبداعي الرئيسة شملت مهارات: الطلاقة، والأصالة، والمرونة، والتوسع. وتضم كل مهارة رئيسة عددًا من المهارات الفرعية في المرتبة الدالة على تلك المهارة، وبلغت (38) مهارة، وبينت النتائج أن مهارات التفكير الإبداعي تكررت (1455) مرة، وكانت مهارة الطلاقة في المرتبة الأولى، ومن ثم مهارة التوسع، فالأصالة في التفكير، وأخيرًا المرونة اللفظية والفكرية.

وهدفت دراسة الفرا (2016) تحليل كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي في ضوء مهارات التفكير الإبداعي ومدى اكتساب الطلبة له. وشملت عملية التحليل جميع الدروس المتضمنة في الكتاب، وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة تحليل المحتوى للكشف عن مدى توافر مهارات التفكير الإبداعي في كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي، واختبار التفكير الإبداعي للكشف عن مدى اكتساب الطلبة لمهارات التفكير الإبداعي الطلاقة والمرونة والأصالة والتوضيح والحساسية للمشكلات واتخاذ القرار، وبينت نتائج الدراسة أن مهارات التفكير الإبداعي تكررت (1223).

وهدفت دراسة البطاينة (2015) إلى تعرف مهارات التفكير الإبداعي الواجب تضمينها في كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداتها في بطاقة

تحليل محتوى طبقت على جزئي كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى قائمة بمهارات التفكير الإبداعي الواجب تضمينها في كتاب لغتي وهي: الطلاقة والمرونة والتوسع.

وهدفت دراسة الحريشي والمحياوي (2012) إلى تقويم التدريبات في كتب القراءة والمحفوظات للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير الإبداعي، حيث استخدمت أسلوب تحليل المحتوى جميع التدريبات المتضمنة في دروس القراءة للصف الرابع والخامس والسادس في المرحلة الابتدائية البالغ عددها (536) تدريبًا، من خلال بطاقة تحليل مهارات التفكير الإبداعي، ودلت نتائجها على توفر مهارة الأصالة بدرجات تراوحت بين (8–23)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة توفر مهارة الأصالة كانت ضعيفة، أما درجة توفر مهارة الطلاقة كانت ضعيفة جدًا، ودرجة توفر مهارة المرونة كانت ضعيفة.

مما سبق عرضه من دراسات، يتضح أن معظم تلك الدراسات اهتمت بتحليل أو تقويم كتابات لغتي للصفوف الدراسية المختلفة في ضوء مهارات التفكير الإبداعي، أو مهارات القرن الحادي والعشرين، أو مهارات الحياة اللازمة للتلاميذ، فقد اهتمت دراسة الحريشي والمحياوي (2012)؛ البطاينة (2015)؛ الفرا (2016)؛ البري وصدام (2020)؛ الزوين (2020)؛ الزهراني (2020ب)؛ فارع (2021)؛ دحلان (2021)، بالكشف عن مستوى تضمين كتابات لغتي للصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي. وحاولت دراسة الزهراني (2022). تعرف مستوى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كتابات لغتي. وهدفت دراسة الزوين (2020) إلى تحديد مهارات التفكير الأساسية المناسبة لطلاب الصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية. كما اتبعت تلك الدراسات المنهج الوصفي التحليلي القائم على تحليل المحتوى.

وتتفق الدراسة الحالية مع تلك الدراسات التي تناولت تحليل كتابات لغتي بالصفوف الأولية في ضوء مهارات التفكير الإبداعي، مثل دراسة الحريشي والمحياوي (2012)؛ البطاينة (2015)؛ الفرا (2016)؛ البري وصدام (2020)؛ الزوين (2020)؛ الزهراني (2020ب)؛ فارع (2021)؛ دحلان (2021)، إلا أنها تميزت في تناولها لكتاب الصف الثاني الابتدائي المطور وذلك لتعرف مدى تضمينه لمهارات التفكير الإبداعي اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي، وتعد من الدراسات الأوائل على مستوى المملكة العربية السعودية، إلا أن الدراسة استفادت من الدراسات السابقة في بناء أدبها النظري، واختيار منهجيتها، وفي بناء قائمة بمهارات التفكير الإبداعي التي ينبغي توافرها في كتاب لغتي للصف الثاني الابتدائي.

مما سبق، جاءت أهمية تحليل محتوى كتاب لغتي للصف الثاني الابتدائي لتحقيق الأهداف المرجوة؛ مما يساعد على اتخاذ قرارات تتعلق ببناء المنهج، وتنظيمه، وتقويمه، وتطويره. ولذلك جاء البحث الحالي للكشف عن مستوى توافر مهارات التفكير الإبداعي في كتاب لغتي للصف الثاني الابتدائي في المملكة العربية السعودية.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي القائم على أسلوب تحليل المحتوى. ويُعرفه فارع (2021) بأنه المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثًا أو قضية موجودة حاليًا، ويمكن الحصول منه على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحث فيها، وتجميع الحقائق والمعلومات ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة.

أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة بقائمة مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) في كتاب لغتي بما يتناسب مع خصائص وقدرات تلاميذ الصف الثاني الابتدائية، وقد تم تحليل محتوى الكتاب في ضوئها. وقد استعانت الباحثة بالأدب

التربوي والدراسات السابقة التي اهتمت بتحليل كتابات لغتي في ضوء مهارات التفكير الإبداعي، منها دراسة (الحريشي والمحياوي (2012)؛ البطاينة (2015)؛ الفرا (2016)؛ الحميدي (2019)؛ البري وصدام (2020). واعتمدت الدراسة الجملة المفيدة وحدة للتحليل؛ لأنها تمثل وحدة مستقلة ذات معنى، وتم اعتبار مهارات التفكير الإبداعي الطلاقة والمرونة والأصالة بمؤشراتها الفرعية فئات التحليل. وتم إدخال كل الأنشطة والنصوص والتدريبات في كتاب لغتي للصف الثاني الابتدائي في عملية التحليل، وقراءة المحتوى في الكتاب قراءة معمقة، بهدف التعرف إلى كل مهارة إبداعية مضمنة فيه، وتجزئة كل نص أو نشاط أو تدريب في الكتاب إلى جمل كاملة المعنى؛ من أجل تحديد المهارة المضمنة في الجملة في ضوء القائمة التي تم تطويرها، وإعطاء كل مؤشر إبداعي تكرارًا ونسبًا، وجمع التكرارات في كل مؤشر إبداعي في جداول، وحساب النسبة المئوية لمؤشرات كل مهارة من المهارات الإبداعية الطلاقة والمرونة والأصالة.

صدق الأداة:

صدق المحكمين: للتحقق من صدق الأداة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين بصورتها الأولية، تكونت من (6) محكمين من ذوي الاختصاص في المناهج وطرق التدريس والمشرفين التربويين ومعلمي لغتي بالصفوف الأولية، وقد تم الأخذ بملاحظات وآراء المحكمين حول القائمة، وتكونت بصورتها النهائية من (21) مؤشرًا يقيس كل منها مهارة تفكير معينة، موزعة بالتساوي بواقع (7) مؤشرات إبداعية فرعية لكل مهارة إبداعية رئيسة.

ثبات التحليل:

للتحقق من ثبات المحللين استعانت الباحثة بزميلة معلمة لها الخبرة في تدريس اللغة العربية، والمعرفة بمهارات التفكير الإبداعي، تم اختيار (6) نصوص قرائية و(6) أنشطة من الأجزاء الثلاثة لكتاب لغتي لتكون مجال التحليل، وتم التحليل من خلال الباحثة والمعلمة ثم تم حساب نسب الاتفاق بين التحليلين وفق معادلة(Holstti) لحساب معاملات الثبات وبينت النتائج أن قيمة ثبات التحليل بين المحللين لمهارة الطلاقة ومؤشراتها بلغت (88 %)، وللمرونة (86%)، وللأصالة (84%)، وبلغت قيمة ثبات تحليل المحللين للمهارات الثلاث (86%). وهذه النسب تدل على ثبات التحليل بين المحللين، وهي نسب ثبات جيدة. عطية (2008، 25).

المعالجات الإحصائية:

لاستخراج نتائج التحليل، تم حساب التكرارات والنسبة المئوية والرتبة لكل مهارة فرعية من مهارات التفكير الإبداعي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) التي ينبغي توافرها في كتاب لغتي للصف الثاني الابتدائي في المملكة العربية السعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة بتحديد قائمة بمهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة)، ومؤشراتها الإبداعية الفرعية في كتاب لغتي للصف الثاني الابتدائي، وذلك استنادًا إلى الأبحاث والدراسات التي اهتمت بالبحث في تحليل كتابات اللغة العربية في ضوء مهارات التفكير الإبداعي، وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من مؤشرات التفكير الإبداعي اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي، وكانت على النحو التالي:

1. مهارات الطلاقة اللفظية والفكرية، وتقيسها (7) مؤشرات إبداعية فرعية.
2. مهارات المرونة اللفظية والفكرية، وتقيسها (7) مؤشرات إبداعية فرعية.
3. مهارات الأصالة في التفكير، وتقيسها (7) مؤشرات إبداعية فرعية.

تكونت القائمة من (3) مهارات إبداعية رئيسة، تفرع عنها (21) مؤشرًا إبداعيًا فرعيًا توزعت بالتساوي على مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة)، وقد تم الكشف عن مستوى توافر هذه المهارات ومؤشراتها في كتاب لغتي للصف الثاني الابتدائي. والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

الجدول (1): مهارات التفكير الإبداعي في كتاب لغتي لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي

المهارة الرئيسة	الرقم	المؤشرات الفرعية للمهارة
الطلاقة اللفظية والفكرية	1	تكوين أكثر من كلمة من الكلمات ذات المعنى الواحد.
	2	تكوين كلمات مترادفة ومتضادة.
	3	إكمال الجمل أو الأشكال أو الرسوم الناقصة في التدريبات.
	4	ملء الفراغ بأكثر من كلمة مناسبة.
	5	استخراج الأفكار الفرعية من الفكرة الرئيسة المضمنة في النص
	6	ذكر أكثر من جملة تستعمل فيها كلمة ما.
	7	تقديم أكثر من نتيجة مترتبة على موقف ما أو فكرة في النص.
المرونة اللفظية والفكرية	1	صياغة أسئلة لإجابات معطاة من المعلم.
	2	إعادة ترتيب الأفكار الواردة في النص بطريقة مختلفة.
	3	توقع نتائج متنوعة بناء على أحداث أو أفكار تضمنها النص.
	4	الإجابة عن أسئلة الخيال، مثل: ماذا لو؟ ماذا لو لم؟
	5	ربط أفكار النص بمواقف من حياة التلميذ.
	6	تقديم بدائل متنوعة لحل مشكلة وردت في النص.
	7	طرح تفسيرات متنوعة لمشكلة أو لفكرة وردت في النص.
الأصالة	1	اقتراح نهايات جديدة لقصة وردت في النص.
	2	إنتاج أفكار جديدة غير مألوفة من النص.
	3	استخدام النص القرائي لإنتاج أفكار أصيلة.
	4	إبداء الراي تجاه الشخصيات والأفكار الواردة في النص.
	5	التعبير عن النص المقروء بأفكار إبداعية.
	6	تقديم أدلة أصيلة تدعم الأفكار الواردة في النص.
	7	إعادة كتابة فقرة من النص بطريقة جديدة غير مألوفة.

ويمكن تفسير توفر مهارة الطلاقة اللفظية والفكرية لأن كتاب لغتي يسمح بإنتاج عدد من الأفكار وسهولة توليدها، وتفسير توفر مهارة المرونة لطبيعة المرحلة العمرية للصف الثاني الابتدائي بأنهم يستطيعون تغيير عدد من الأفكار بعد إنتاجها أو توليدها لأن هذه المرحلة سهل التشكيل والتغيير في التلاميذ، والأصالة حيث إن طبيعة المرحلة العمرية بها خيال لدى التلاميذ والتفرد بمفاهيم وجمل فريدة من نوعها.

واتفقت النتائج الحالية مع دراسة البطاينة (2015) والتي توصلت إلى بعض مهارات التفكير الإبداعي وهي الطلاقة، المرونة، دراسة الفرا (2016) التي توصلت إلى أن من مهارات التفكير الإبداعي الطلاقة، المرونة، الأصالة، ودراسة البري وصدام (2020) والذي أسفر عن مهارات التفكير الإبداعي في كتاب اللغة العربية وهي الطلاقة، المرونة، الأصالة، التوسع، وكانت الطلاقة في المرتبة الأولى يليها الأصالة ثم المرونة اللفظية والفكرية، ودراسة الزهراني (2020ب) التي حددت مهارات التفكير الإبداعي المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط وتقويم نشاطات التعلم في

كتاب لغتي الخالدة، باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، ثمان مهارات تتعلق بالطلاقة، وست مهارات تتعلق بالمرونة وراعت ثلاث مهارات من أصل أربع مهارات تتعلق بالأصالة، واتفقت بشكل جزئي مع دراسة فارع (2021) التي أسفرت نتائجها عن أن مهارات التفكير الإبداعي المتوفرة في كتاب لغتي تركزت في مهارة الطلاقة (اللفظية، المعاني، التعبيرية)، كما أظهرت تكرارات بسيطة لمهارة المرونة، ولم تظهر أي تكرار لمهارة الأصالة.

بينما اختلفت مع دراسة الحريشي والمحياوي (2012) التي أشارت إلى أن درجة توفر مهارة الأصالة كانت ضعيفة، أما درجة توفر مهارة الطلاقة كانت ضعيفة جدًا، ودرجة توفر مهارة المرونة كانت ضعيفة، ودراسة دحلان (2021) عن وجود انخفاض في مستوى توافر مهارات التفكير الإبداعي في تدريبات كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى توافر مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) في كتاب لغتي للصف الثاني الابتدائي في المملكة العربية السعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل كتاب لغتي للصف الثاني الابتدائي بأجزائه الثلاثة في ضوء مهارات التفكير الإبداعي الرئيسة ومؤشراتها الإبداعية الفرعية الواردة في القائمة، باستخدام بطاقة تحليل المحتوى المعدة لذلك من قبل الباحثة، وبعدها تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والرتب لكل مهارة ومؤشراتها كل على حدة، وجدول (2) يبين التكرارات، والنسب المئوية، والرتب لمجالات مهارات التفكير الإبداعي في الكتاب بأجزائه الثلاثة.

الجدول (2): التكرارات، والنسب المئوية، والرتب لمهارات التفكير الإبداعي في كتاب لغتي

المهارة	الجزء 1			الجزء 2			الجزء 3			الكلي
	التكرار	النسبة	الرتبة	التكرار	النسبة	الرتبة	التكرار	النسبة	الرتبة	
الطلاقة اللفظية والفكرية	142	%45	1	172	%47	1	156	%39	1	488
المرونة اللفظية والفكرية	104	%32	2	115	%31	2	137	%35	2	342
الأصالة الفكرية	72	%23	3	83	%22	3	105	%26	3	256
الكلي	318	%100		370	%100		398	%100		1086

يتضح من الجدول (2) أن مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) توافرت في كتاب لغتي للصف الثاني الابتدائي بأجزائه الثلاثة بمستويات متفاوتة، حيث جاءت مهارة الطلاقة اللفظية والفكرية بالرتبة الأولى، بتكرار كلي بلغ (488) مرة، وبنسبة كلية (44%)، تلتها مهارة المرونة اللفظية والفكرية بتكرار كلي بلغ (342) مرة، وبنسبة كلية (32%)، بينما جاءت مهارة الأصالة الفكرية في الرتبة الثالثة، وبتكرار كلي بلغ (256) مرة، وبنسبة كلية (24%)، وبلغ المستوى الكلي لتكرارات المهارات الثلاث في الكتاب (1086) مرة، موزعة على الأجزاء الثلاثة، حيث تكررت في الجزء الأول (318) مرة، وبنسبة كلية (29%)، وفي الجزء الثاني (370) مرة، وبنسبة كلية (34%)، وفي الجزء الثالث (398) مرة، وبنسبة كلية (37%). وقد تكررت المؤشرات الفرعية الدالة على مهارات التفكير الإبداعي في الكتاب بشكل عام بواقع (1086) مرة.

مما يعني أن الكتاب تتوافر فيه معظم مؤشرات مهارات التفكير الإبداعي من طلاقة ومرونة وأصالة بما يتلاءم مع قدرات وخصائص التلاميذ. وقد احتلت مهارة الطلاقة الرتبة الأولى في الكتاب، وقد يعزى ذلك لكون مهارة الطلاقة اللفظية هي من أبرز مهارات اللغة العربية، حيث إن محتوى النصوص القرائية والتدريبات والأنشطة يركز على توليد الأفكار والألفاظ، وفيها يستفيد التلاميذ من خبراتهم السابقة، ليتم التعامل مع الكلمات والجمل واستعمالها في التعبير عن أنفسهم وفي التعامل مع المواقف التي يتفاعلون معها. وهذا يتفق مع ما نصت عليه وثيقة تطوير كتابات لغتي للصف الثاني

الابتدائي على تطوير المواهب وبناء الشخصية، وذلك تحقيقًا لتطلعات الوطن وفق رؤية المملكة العربية السعودية (2030) ليكون لكتاب لغتي دور أساسي في تأكيد الهوية الثقافية والعربية والإسلامية، وتعزيز الشخصية الوطنية السعودية، وأن تصبح اللغة العربية جزءًا أساسيًا في حياة التلميذ، وعنصرًا في تكوينه العاطفي والفكري والمعرفي، وأن تقوده نحو اكتشاف ذاته، وتقديره لتراثه والاعتزاز به.

تتفق نتائج هذا البحث مع نتيجة دراسة الحميدي (2019)؛ دحلان (2021)؛ البري وصدام (2020)؛ الزهراني (2022). والتي بينت توافر مهارات التفكير الإبداعي في كتاب لغتي بما يلبي حاجات التلاميذ وفق خصائصهم وقدراتهم ومراحلهم التعليمية، ودراسة فارع (2021) التي أسفرت نتائجها أن مهارة الطلاقة احتلت المرتبة الأولى، ثم المرونة المرتبة الثانية ولم تظهر المهارات الأخرى، حيث إن الطلاقة مهارة أساسية من مهارات التفكير الإبداعي، وضرورية للنجاح في كثير من المهمات التي تتطلب إبداعًا، والمرونة مهمة لأنها تحدث تغيير من نوع ما في المعنى، أو الاستعمال، أو المشكلة، أو الاستراتيجية، فالفرد المبدع يأتي بأفكار مختلفة.

كما تختلف في بعض الجوانب مع نتيجة دراسة دراسة المحياوي والحريشي (2012) التي أشارت إلى أن درجة توفر مهارة الأصالة كانت ضعيفة، أما درجة توفر مهارة الطلاقة كانت ضعيفة جدًا، ودرجة توفر مهارة المرونة كانت ضعيفة، ودراسة الزهراني (2020ب) مهارات تتعلق بالطلاقة بنسبة منخفضة بلغت (12,2%)، وست مهارات تتعلق بالمرونة بنسبة منخفضة بلغت (10,9%)، وراعت ثلاث مهارات من أصل أربع مهارات تتعلق بالأصالة بنسبة منخفضة جدا بلغت (2,9%)، وقد أظهرت النتائج ضعف مراعاة نشاطات التعلم مهارات التفكير الإبداعي حيث بلغت النسبة الإجمالية (36,7%)، ودراسة الفرا (2016) التي أسفرت عن توفر الطلاقة والمرونة والأصالة، واتفقت بشكل جزئي مع دراسة البري وصدام (2020) التي أظهرت أن مهارة الطلاقة في المرتبة الأولى، ومن ثم مهارة التوسع، فالأصالة في التفكير، وأخيرًا المرونة اللفظية والفكرية، ومع دراسة البطاينة (2015) التي أسفرت عن توفر الطلاقة والمرونة؛ واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة دحلان (2021) التي بينت نتائجه وجود انخفاض في مستوى توافر مهارات التفكير الإبداعي في تدريبات كتاب اللغة العربية؛

ولمزيد من التوضيح، فيما يلي عرض ومناقشة لمجموع التكرارات، والنسب المئوية، والرتب، لمهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة اللفظية والفكرية، المرونة اللفظية والفكرية، الأصالة في التفكير)، والمضمنة في كتاب لغتي للصف الثاني الابتدائي، كما يمكن مقارنتها بالمجموع العام للمهارات، والجداول (3، 4، 5) تبين ذلك.

المجال الأول: مهارة الطلاقة اللفظية والفكرية

الجدول (3): مؤشرات مهارة الطلاقة اللفظية والفكرية المضمنة في كتاب لغتي للصف الثاني الابتدائي وتكراراها ونسبها ورتبها

المهارة	الرقم	المؤشرات الفرعية للمهارة	كتاب لغتي للصف الثاني الابتدائي		
			التكرار	النسبة	الرتبة
الطلاقة اللفظية والفكرية	5	تكوين أكثر من كلمة من الكلمات ذات المعنى الواحد.	47	%10	5
	2	تكوين كلمات مترادفة ومتضادة.	85	%17	3
	7	إكمال الجمل أو الأشكال أو الرسوم الناقصة في التدريبات.	100	%20	2
	3	ملء الفراغ بأكثر من كلمة مناسبة.	112	%23	1
	6	استخراج الأفكار الفرعية من الفكرة الرئيسة المضمنة في النص	76	%16	4
	1	ذكر أكثر من جملة تستعمل فيها كلمة ما.	39	%8	6
	4	تقديم أكثر من نتيجة مترتبة على موقف ما أو فكرة في النص.	29	%6	7
المجموع			488	%100	

تبين نتائج الجدول (3) أن المؤشرات الفرعية لمهارة الطلاقة اللفظية والفكرية توافرت بمستويات متفاوتة في كتاب لغتي للصف الثاني الابتدائي بأجزائه الثلاثة، حيث تكررت في الكتاب (488) مرة، وبنسبة (44%)، وقد تنوعت هذه المهارات من حيث التركيز على بعض المهارات والضعف على البعض الآخر.

وبالنظر إلى تكرارات ونسب كل مؤشر من مؤشرات الطلاقة اللفظية والفكرية، يتضح أن أعلى تكرار كان للمؤشر رقم (3)، "ملء الفراغ بأكثر من كلمة مناسبة"، حيث تكرر في الكتاب (112) مرة، وبنسبة (23%)، تلاه المؤشر رقم (7)، "إكمال الجمل أو الأشكال أو الرسوم الناقصة في التدريبات "، وتكرر (100) مرة، وبنسبة (20%)، وجاء بالرتبة قبل الأخيرة المؤشر رقم (1)، "ذكر أكثر من جملة تستعمل فيها كلمة ما"، حيث تكرر (39) مرة، وبنسبة (8%)، في حين جاء المؤشر رقم (4)، "تقديم أكثر من نتيجة مترتبة على موقف ما أو فكرة في النص"، بالرتبة الاخيرة، بتكرار (29) مرة، وبنسبة (6%)، ويمكن تفسير ذلك بطبيعة المرحلة العمرية وهي الصف الثاني الابتدائي في قدرتهم على إنتاج أكبر عدد من الكلمات تبدأ بحرف معين أو تكمل فراغ جملة ما وهو الأسهل عليهم، ثم يأتي أن يكمل بكلمة أو بجملة وإعطاء مترادفات أو متضادات لأن كل ذلك من معرفتهم ومن تعدد وحدات وأجزاء كتاب لغتي للغة العربية، لذلك جاء "ملء الفراغ بأكثر من كلمة مناسبة" أعلى مؤشر.

واتفقت النتائج الحالية مع نتائج دراسة فارع (2021)؛ البري وصدام (2020) الذي أظهرت نتائجهم أن مهارة الطلاقة في المرتبة الأولى، واختلفت مع دراسة دراسة دحلان (2021)، الزهراني (2020ب)، الحريشي والمحياوي (2012) التي أسفرت نتائجهم عن مستوى ضعيف لمهارة الطلاقة.

المجال الثاني: المرونة اللفظية والفكرية

الجدول (4): مؤشرات مهارة المرونة اللفظية والفكرية المضمنة في كتاب لغتي للصف الثاني الابتدائي وتكراراها ونسبها ورتبها

المهارة	الرقم	المؤشرات الفرعية للمهارة	كتاب لغتي للصف الثاني الابتدائي		
			التكرار	النسبة	الرتبة
المرونة اللفظية والفكرية	9	صياغة أسئلة لإجابات معطاة من المعلم.	48	%14	5
	14	إعادة ترتيب الأفكار الواردة في النص بطريقة مختلفة.	69	%20	2
	8	توقع نتائج متنوعة بناء على أحداث أو أفكار تضمنها النص.	52	%15	3
	13	الإجابة عن أسئلة الخيال، مثل: ماذا لو؟ ماذا لو لم؟	49	%14	4
	11	ربط أفكار النص بمواقف من حياة التلميذ.	75	%22	1
	12	تقديم بدائل متنوعة لحل مشكلة وردت في النص.	22	%7	7
	10	طرح تفسيرات متنوعة لمشكلة أو لفكرة وردت في النص.	27	%8	6
المجموع			342	%100	

تبين نتائج الجدول (4) أن المؤشرات الفرعية لمهارة المرونة اللفظية والفكرية توافرت بمستويات متفاوتة في كتاب لغتي للصف الثاني الابتدائي بأجزائه الثلاثة، حيث تكررت في الكتاب (342) مرة، وبنسبة (32%)، وقد تنوعت هذه المهارات من حيث التركيز على بعض المهارات والضعف على البعض الآخر.

وبالنظر إلى تكرارات ونسب كل مؤشر من مؤشرات المرونة اللفظية والفكرية، يتضح أن أعلى تكرار كان للمؤشر رقم (11)، " ربط أفكار النص بمواقف من حياة التلميذ"، حيث تكرر في الكتاب (75) مرة، وبنسبة (22%)، تلاه المؤشر رقم (14)،" إعادة ترتيب الأفكار الواردة في النص بطريقة مختلفة"، وتكرر (69) مرة، وبنسبة (20%)، وجاء بالرتبة قبل الأخيرة المؤشر رقم (10)، " طرح تفسيرات متنوعة لمشكلة أو لفكرة وردت في النص"، حيث تكرر (27) مرة، وبنسبة

(8%)، في حين جاء المؤشر رقم (12)، " تقديم بدائل متنوعة لحل مشكلة وردت في النص"، بالرتبة الاخيرة، بتكرار (22) مرة، وبنسبة (7%)، ويمكن تفسير أن "ربط أفكار النص بمواقف من حياة التلميذ" أعلى مؤشر حيث إن مهارة المرونة تعني عدم التصلب أي القدرة على تغيير الأفكار المنتجة من قبل التلميذ بما يتماشى مع المواقف التي يوجهها وهذا يتماشى مع النمو العقلي واللغوي لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي حيث يحتاجون إلى مواقف عملية وأدائية قريبة من حياة التلاميذ لربطها بالأفكار الواردة في النصوص لتسهيل فهمها عليهم.

واتفقت بشكل جزئي مع دراسة دحلان (2021)؛ الزهراني (2020ب)؛ الحريشي والمحياوي (2012) التي أسفرت نتائجهم عن أن مهارة المرونة جاءت بمستوى ضعيف، ودراسة البري وصدام (2020) حيث جاءت مهارة المرونة في المرتبة الأخيرة، واختلفت مع نتائج دراسة فارع (2021) حيث لم تظهر مهارة المرونة بها.

المجال الثالث: الأصالة في التفكير

الجدول (5): مؤشرات مهارة الأصالة في التفكير المضمنة في كتاب لغتي للصف الثاني الابتدائي وتكراراها ونسبها ورتبها

المهارة	الرقم	المؤشرات الفرعية للمهارة	كتاب لغتي للصف الثاني الابتدائي		
			التكرار	النسبة	الرتبة
الأصالة في التفكير	16	اقتراح نهايات جديدة لقصة وردت في النص.	34	%12	4
	20	إنتاج أفكار جديدة غير مألوفة من النص.	44	%18	3
	18	استخدام النص القرائي لإنتاج أفكار أصيلة.	52	%21	2
	21	إبداء الرأي تجاه الشخصيات والأفكار الواردة في النص.	53	%22	1
	15	التعبير عن النص المقروء بأفكار إبداعية.	29	%11	4
	19	تقديم أدلة أصيلة تدعم الأفكار الواردة في النص.	24	%9	6
	17	إعادة كتابة فقرة من النص بطريقة جديدة غير مألوفة.	20	%7	7
المجموع			256	%100	

تبين نتائج الجدول (5) أن المؤشرات الفرعية لمهارة الأصالة في التفكير توافرت بمستويات متفاوتة في كتاب لغتي للصف الثاني الابتدائي بأجزائه الثلاثة، حيث تكررت في الكتاب (256) مرة، وبنسبة (24%)، وقد تنوعت هذه المهارات من حيث التركيز على بعض المهارات والضعف على البعض الآخر.

وبالنظر إلى تكرارات ونسب كل مؤشر من مؤشرات مهارة الأصالة في التفكير، يتضح أن أعلى تكرار كان للمؤشر رقم (21)، " إبداء الراي تجاه الشخصيات والأفكار الواردة في النص"، حيث تكرر في الكتاب (53) مرة، وبنسبة (22%)، تلاه المؤشر رقم (18)، " استخدام النص القرائي لإنتاج أفكار أصيلة "، وتكرر (52) مرة، وبنسبة (21%)، وجاء بالرتبة قبل الأخيرة المؤشر رقم (19)، " تقديم أدلة أصيلة تدعم الأفكار الواردة في النص"، حيث تكرر (24) مرة، وبنسبة (9%)، في حين جاء المؤشر رقم (17)، " إعادة كتابة فقرة من النص بطريقة جديدة غير مألوفة"، بالرتبة الاخيرة، بتكرار (20) مرة، وبنسبة (7%). وجاء أعلى مؤشر "إبداء الرأي تجاه الشخصيات والأفكار الواردة في النص" لأن التلاميذ في هذه المرحلة العمرية ينتبهون إلى الشخصيات ويبدون آراء فيها ويتفردون بآراء لم يسبق لأحد الوصول إليها لخيالهم الواسع والمتميز.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية بشكل جزئي مع دراسة فارع (2021) حيث جاءت مهارة الأصالة في المرتبة الثانية، ودراسة الفرا (2016) التي بها مهارة الأصالة، واختلفت مع دراسة دحلان (2021)؛ الزهراني (2020ب)؛ الحريشي

والمحياوي (2012) التي أسفرت نتائجهم عن أن مهارة الأصالة جاءت بمستوى ضعيف، ودراسة البري وصدام (2020) حيث جاءت مهارة الأصالة في المرتبة الأخيرة.

التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج، فإن الباحثة توصي بما يلي:

1. إفادة مصممي مناهج اللغة العربية في إجراء تعديلات جوهرية لكتاب لغتي ليكون بأفضل صورة لتلاميذ الصفوف الأولية.
2. تضمين كتاب لغتي في اللغة العربية في الطبعات الجديدة بأنشطة وتدريبات تعليمية وتقويمية تنمي مهارات التفكير الإبداعي مع مراعاة التوازن بين هذه المهارات بحيث يتيح للتلاميذ القدرة على الطلاقة والمرونة والأصالة.
3. توظيف معلمي اللغة العربية للأنشطة اللاصفية التي تعتمد على مهارات الطلاقة، المرونة، والأصالة.
4. تطوير القائمين على العملية التعليمية كتاب لغتي الجميلة في ضوء مواطن القوة والضعف بها.
5. عقد ورش عمل ودورات من قبل المسؤولين لمعلمي اللغة العربية لتدريبهم على أفضل استراتيجيات التدريس المناسبة، والقدرة تعزيز نقاط القوة بكتاب لغتي وتفادي جوانب الضعف بها أثناء التدريس للتلاميذ فيما بعد.
6. عقد مسابقات بين معلمي اللغة العربية بالصفوف الأولية لأفضل معلم يُضّمن مهارات التفكير الإبداعي في كتاب لغتي.
7. تزويد المشرفين التربويين معلمي اللغة العربية بالإرشادات والتوجيهات التي تساعدهم على تدريس كتاب لغتي في اللغة العربية بأفضل صورة.
8. تزويد المدارس بالوسائل التكنولوجية الحديثة التي تساعد المعلمين على تعليم كتاب لغتي بصورة مواكبة للتغيرات والتطورات العلمية الحديثة.
9. اجتماع المسؤولين بمديري المدارس المختلفة بالصفوف الأولية بالمملكة العربية السعودية لتوجيههم لتحقيق أهداف كتاب لغتي الجميلة للغة العربية.
10. زيادة اهتمام مطوري كتاب لغتي بالتركيز على تضمين المحتوى التعليمي بنصوص قرائية وتدريبات وأنشطة مستمدة من واقع حياة التلميذ، مما تثير ذهن التلميذ وتدفعه إلى التفكير بطرق إبداعية.
11. إعادة صياغة دليل المعلم لكتاب لغتي للصف الثاني الابتدائي ليتضمن ما يرشد المعلم في اتباع الطرق والاساليب المناسبة لتعزيز مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ.

المراجع

المراجع العربية:

أبو جادو، صالح محمد. (2012). تطبيقات عملية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، ط2، عمان: دار الشروق.

آل تميم، عبد الله. (2019). معايير تصميم كتاب اللغة العربية المدرسي، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

البري، قاسم؛ وصدام مشهور. (2020). "درجة تضمين كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية لمهارات التفكير الإبداعي"، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 16، 3، 277-288.

البطاينة، زياد أحمد. (2015). "تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير الإبداعي"، المجلة الدولية لبحوث المواقع التعليمية المفتوحة، 2، 2، 13-32.

جروان، فتحي عبد الرحمن. (2012). رعاية الموهوبين – الاستراتيجيات والإجراءات، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

جروان، فتحي عبد الرحمن. (2013). الإبداع، ط3، عمان: دار الفكر.

الحريشي، منيرة بنت عبد العزيز؛ والمحياوي، أمل بنت نافع. (2012). "تقويم كتاب لغتي للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير الإبداعي"، مجلة العلوم التربوية، 1، 3، 321–346.

الحميدي، خالد عبد الله. (2019). "مدى توافر مهارات التفكير الإبداعي في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية، دراسة تحليلية". مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 182، 1، 189– 202.

دحلان، عمر علي. (2021). "مستوى توافر مهارات التفكير الإبداعي في تدريبات كتاب اللغةِ العربيةِ للصف الثاني عشر في فِلسطين"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 29، 24، 335–355.

الروقي، راشد حمد. (2020). "درجة مراعاة الأنشطة اللغوية في كتاب لغتي للصف السادس في المملكة العربية السعودية لمهارات القرن الحادي والعشرين"، مجلة كلية التربية، بنها، 24، 5، 980– 994.

الزهراني، علي بن خلف. (2020أ). "تقويم مقرر لغتي للصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء آراء معلمي اللغة العربية بمكة المكرمة"، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 4، 13، 109–124.

الزهراني، علي بن خلف. (2022). "تحليل كتابات لغتي الجميلة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين"، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 28، 6، 432–467.

الزهراني، ماجد عطية. (2020ب). "تقويم نشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات التفكير الإبداعي"، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، جامعة سوهاج، 5، 1338–1364.

الزوين، فرتاج فاحس. (2020). "مدى توافر مهارات التفكير الأساسية في كتاب لغتي للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية"، مجلة كلية التربية، بنها، 31، 123، 142–163.

السمير، محمد حسين. (2003). "فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير الإبداعي في الأداء الإبداعي لطلبة الصف العاشر في الأردن"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

الشمري، زيد مهلهل. (2017). "تقويم كتاب "لغتي الجميلة" المقرر على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في ضوء أسس ومبادئ المنهج التكاملي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بالمملكة العربية السعودية". المجلة التربوية، جامعة الكويت، 31، 123، 101–144.

الظلمي، يحيى بن حسين. (2020). "أثر اللغة في التفكير"، مجلة البحوث والدراسات الشرعية، 85، 2، 154–171.

العتوم، عدنان والجراح، عبد الناصر، وبشارة، محمد. (2014). تنمية مهارات التفكير: نماذج وتطبيقات عملية. ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عطية، محسن علي (2008). المناهج الحديثة وطرق التدريس، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.

فارع، يمن علي. (2021). "تحليل أسئلة كتاب لغتي العربية للصف الخامس الأساسي في ضوء معايير التفكير الإبداعي"، مجلة الجامعة الوطنية، 18، 191–220.

الفرا، ميسون نصر. (2016). "تحليل كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي في ضوء التفكير الإبداعي ومدى اكتساب الطلبة له". مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية، 12، 6، 112–134.

قطامي، يوسف. (2014). المرجع في تعليم التفكير، ط2، عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.

القواسمة، أحمد وأبو غزلة، محمد. (2013). تنمية مهارات التعلم والتفكير والبحث، ط1، عمان: دار صفاء للطباعة والنشر.

مسملي، عبد الله أحمد. (2017). "تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية"، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 28، 111، 302–328.

مصطفى، ريحاب محمد. (2019). "مهارات الاستماع المتضمنة في كتاب لغتي بالصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية: دراسة تقويمية"، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، 35، 3، 393–461.

النصار، صالح عبد العزيز؛ المالكي، سلمى مطلق (2018). "كتاب لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط دراسة تحليلية"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2، 2، 89–108.

وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية 2030، (2016).

المراجع الأجنبية:

Davis, G., & Rimm, S. (2009). "Education of the gifted and talented", (5th ed.). Boston: Allyn & Bacon.
Houtz, J, (2009), "Problem solving style, creative thinking, and problem solving confidence", Educational Research Quarterly, 33, 1, 18-30.